



الأسرى أمام المحقق الاسرائيلي اسئلة حول الحياة الشخصية والعامة

بملك عني كل شيء كما توقع بعضنا أن تكون في جعبة العدو اصابة شخصية عن كل معتقل ولكن ما توقعناه كان خاطئا، فما جرى معنا عبارة عن الحصول على سيرة شخصية وذاتية للمعتقل، نثرر ما

هو تحقيق سياسي، وما رأيناه أن أحدها لو ذهب إلى أحد الأطباء فانه يأخذ معلومات عنه أكثر من التحقيق الشكلي الذي جرى معنا في "الجورة". ولكن هذا لا يعني أنه لم تكن هناك تحقيقيات مفصلة، بل ما أقصده هو أن غالبية الاسرى لم يجر معهم تحقيق فعلي حتى أن البعض لم يحقق معهم أبداً. يضيف: في المرحلة الاولى وجهت إلى الاسئلة التالية:

- ١ - في أي تنظيم أنت؟
 - ٢ - ما هي رتبته؟
 - ٣ - ألم تأخذ نقوداً؟
 - ٤ - ما هي مهنتك؟
 - ٥ - أين تسكن؟
 - ٦ - هل اشتغلت في بلد عربي؟
 - ٧ - هل سافرت إلى بلد أوروبي وهل لك أقارب هناك؟
- يتابع: وما تجدر الإشارة اليه هنا هو أن معتقلي الرزنايات كانوا يخضعون لتحقيقات شبه يومية فيسرد الأسير للمحقق تاريخ حياته منذ أن كان عمره سنوات وحتى لحظة اعتقاله.

الدراسات النفسية

عندما وضعنا قوات العدو في معتقل أنصار، كبرت سيرة التحقيق، فقوميا تأتي سيارة دفن الموتى وتأخذ ٥ أشخاص أو أكثر إلى التحقيق - وأحياناً يرجعون من دون توجيه أي سؤال اليهم - والتحقيقات في معتقل أنصار تنقسم إلى قسمين: الجانب الأمني ويتمحور حول الامور الاتية:

- ١ - العمليات العسكرية داخل فلسطين المحتلة.
 - ٢ - العمليات العسكرية التي كانت تنطلق من الأردن منذ انطلاقة المقاومة.
 - ٣ - العمليات العسكرية داخل الشريط الحدودي لجنوب لبنان.
 - ٤ - العلاقة مع رؤساء البلديات.
 - ٥ - العمليات التي تحدثت في أوروبا.
- ومجمل هذه النقاط تبين أن الانتفاضة الشعبية داخل الضفة والقطاع كانت أحد الأسباب الاساسية لعملية الاجتياح الصهيوني، كما تحول معتقل أنصار إلى مختبر صهيوني لاجراء الدراسات النفسية والاجتماعية عن الاسرى وهو الجانب الثاني فمثلاً يطلب أحدها فيبقى حوالي ٥ ساعات أمام المحقق - وفي أواخر آب وجهوا حوالي ٢٠٠ سؤال إلى بعض الاسرى كي يجيبوا خطياً عليها وهنا بعض الاسئلة:

- ١ - هل تحب؟
- ٢ - هل يضرب ابوك أمك؟
- ٣ - هل انتسبت إلى نادي؟
- ٤ - ما نوع الشراب الذي تحبه؟
- ٥ - ما هي هواياتك؟
- ٦ - أين كنت أثناء ضرب الطيران؟
- ٧ - هل سافرت إلى الخارج؟
- ٨ - هل دخلت إلى نقابة؟
- ٩ - ما هي المدرسة التي تعلمت فيها؟
- ١٠ - هل هي اسلامية أم مسيحية؟
- ١١ - هل تحب التعاليم مع النصارى؟
- ١٢ - عند الانتهاء من العمل إلى أين تذهب؟
- ١٣ - ما راك بالثار؟
- ١٤ - هل تحب تربية الحيوانات؟
- ١٥ - هل تتدخل في الخلافات العائلية؟
- ١٦ - ما أنواع افلام السينما التي تحضرها؟
- ١٧ - هل تلعب السيرك؟
- ١٨ - ما راك بالاسلام؟
- ١٩ - ما راك بالقومية؟
- ٢٠ - ما راك بالشوعية؟
- ٢١ - ما راك بمصر؟
- ٢٢ - ما راك بالعراق؟
- ٢٣ - منظمة التحرير - شجاعة أم جبانة؟
- ٢٤ - جيش الدفاع الاسرائيلي قوي أم ضعيف؟
- ٢٥ - الاتحاد السوفياتي مخلص أم لا؟
- ٢٦ - هل تعترض على رب العمل؟
- ٢٧ - هل تتمسك بالتقاليد؟
- ٢٨ - هل تحب الفوضى؟
- ٢٩ - إذا دخلت إلى غرفة معنفة ماذا تفعل؟
- ٣٠ - هل تحب مصارعة الثيران؟

هذه بعض النماذج من الاسئلة التي طرحت علينا في معسكر الاعتقال والتي تهدف إلى دراسة عقلية المواطن العربي وتركيبه الاجتماعي ومدى درجة تطوره العلمي والثقافي وتكشف ريف ادعاءات الكيان الصهيوني من أن

نشرت صحيفة السفير اللبنانية أمس هذه المادة التي يمكن وصفها بحق، انها وثيقة مادية من معسكر أنصار الذي يضم آلاف المعتقلين المناضلين من فلسطينيين - ولبنانيين - وستقوم "مدي المعركة" بدءاً من غد بعرض ما تنشره الصحافة الوطنية اللبنانية عن أهوال هذا المعسكر الذي يذكر بالمعتقلات النازية، إضافة إلى ما تحمل عليه من شهادات مناضلين خرجوا من هذا المعسكر الرهيب:

المعتقل الذي استحدثته قوات الغزو الاسرائيلية في قرية أنصار الجنوبية الواقعة في قضاء النبطية، بات على كل شفة ولسان في جميع المناطق اللبنانية، امتداداً إلى الدول العربية والدول الأجنبية عبر وسائل الاعلام المختلفة التي كانت تتناقل أخباره ساعة بعد ساعة، ويوما بعد يوم، بعد انتهائ عمليات اجتياح الجنوب. نظراً لما استضاف من من مواطنين لبنانيين وفلسطينيين ومن جنسيات أخرى، حيث فاق عدد المعتقلين العشرة آلاف معتقل.

الحديث عن المعتقل كان يتمحور في السابق حول العلاقات الانسانية التي كان يعامل بها المعتقلون "أرباء" كانوا أم "متمهين"... وأوضاع الاعلام كانت مسلطة على أهالي المعتقلين الذين كانوا يتظاهرون مطالبين بالافراج عن أبنائهم.

حتى الامس القريب كانت المعلومات عما يحصل داخل المعتقل لا تتعدى ما سبق ذكره. إلى أن بدأ المعتقلون بالخروج وكتبوا مشاهدات ومذكرات عما يحصل داخل المعتقل على صعيد التحقيق والاسئلة التي توجه إلى المعتقلين.

توقعتا المعتقلين خلال التحقيق كانت توحى بأن الاسئلة التي يتوجه اليهم، هي أسئلة تتعلق بأعمال عسكرية أو بانتماءات إلى فصائل فلسطينية أو الحركة الوطنية الخ. إلا أنهم فوجئوا بأسئلة تطال الحياة الشخصية لكل منهم، إضافة إلى أسئلة نفسية وثقافية ودينية وفنية ورياضية مما يوحي بأن العزلة ينطلقون من خلال هذه الاسئلة إلى دراسة نفسية وواقعية للمواطن العربي خارج الأرض المحتلة مهما كانت جنسيته للوصول إلى معرفة مدى درجة تطور هذا المواطن على مختلف الامعدة.

أحد الفارحين حديثاً من المعتقل كتب التقرير الاتي:

فور اعتقالي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني أخذت أفكر بجاهية الكلام الذي سأقوله أثناء التحقيق. كنت أظن أن العدو

شهادات جديدة عن المجزرة

وقال أحد الضباط الصهيانية أثناء ادلائه بشهادته أمام اللجنة المكلفة بما سمي التحقيق في مذبحه مخيمات بيروت أمس الاول أنه أبلغ رئيسه المباشر عن المجازر التي كانت دائرة في المخيمات

وقال هذا الضابط الصهيوني وهو برتبة ملازم أنه نقل معلومات المجازر صباح الجمعة غير أنه أمر في المساء بنقل هذه المعلومات لضابط أعلى من رتبته، وقال الضابط أنه أراد الاحتجاج إلا أن رؤسائه قالوا أنهم يعلمون عن ذلك ولا يريدون التدخل.

وقال هذا الضابط الصهيوني وهو برتبة ملازم أنه نقل معلومات المجازر صباح الجمعة غير أنه أمر في المساء بنقل هذه المعلومات لضابط أعلى من رتبته، وقال الضابط أنه أراد الاحتجاج إلا أن رؤسائه قالوا أنهم يعلمون عن ذلك ولا يريدون التدخل.

وقال هذا الضابط الصهيوني وهو برتبة ملازم أنه نقل معلومات المجازر صباح الجمعة غير أنه أمر في المساء بنقل هذه المعلومات لضابط أعلى من رتبته، وقال الضابط أنه أراد الاحتجاج إلا أن رؤسائه قالوا أنهم يعلمون عن ذلك ولا يريدون التدخل.

اضراب، عبوة ناسفة، رشق سيارات العدو. اعتقال ومدهامات، وعجز مالي.

استنكار صهيوني لتجميد بناء المستوطنات

— عارض البروفسور " يوفال نيتمان " وزير العلوم والتكنولوجيا الصهيوني التوصيات التي تقدم بها موشي ارنس سفير الكيان الصهيوني لدى الولايات المتحدة بشأن تجميد اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة وغزة بحجة ان هذا سيؤدى الى تحسين العلاقات مع واشنطن.

وقال نيتمان أثناء الاحتفال الذي اقيم أمس بمناسبة مرور عام على اقامة مستوطنة نيلي ان هنالك اجماع صهيوني في موضوع المستوطنات، وأن النقاش الذي يدور الان هو فقط في امكان اقامة هذه المستوطنات وأضاف ان هذا الاستيطان هو السبيل الوحيد لمنع اقامة دولة فلسطينية.

وتفيد الأنباء أن مجلس الوزراء الصهيوني وجه انتقادات شديدة في اجتماعه الدوري إلى سفير بلاده في واشنطن حول اقتراح تجميد الاستيطان، الذي اثار موجة عنيفة من ردود الفعل داخل الكيان الصهيوني. وكان مجلس المستوطنات الصهيونية في الضفة وغزة قد وجه الى ارنس انتقد فيها اقتراحه تجميد اقامة المستوطنات باقتراح يعرض على يهودي لتغيير دينه لمدة أشهر. ويذكر أن حزب العمل الصهيوني المعارض كان قد أشار إلى اقتراح ارنس بأنه أول إشارة للتفكير من جانب أعضاء في حيروت.

سلطات العدو تستمر في احتجاز أنباء عربية

— رفض قاضي المحكمة المركزية الصهيونية أمس الاول اطلاق سراح عدد من الشباب من قرية عرابية كانت الشرطة الصهيونية قد اعتقلتهم في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بتهمة الاشتراك في مظاهرة طلابية في المدرسة الثانوية. وقد مدد القاضي اعتقالهم حتى الرابع عشر من الشهر القادم، كما مددت المحكمة مدة اعتقال يوسف نايف رفاحي من عرابية إلى حين المحاكمة.

مددت المحكمة الصهيونية المركزية مؤخرًا مدة توقيف عدد من الشبان العرب من

قرية عرابية بالجليل شمال فلسطين. وكان العدو الصهيوني قد اعتقل الطلبة المذكورين في ٢٢ من الشهر الماضي الاشتراك بمظاهرة طلابية في المدرسة الثانوية.

وقد مدد اعتقال الطلبة حتى الرابع عشر من الشهر الجاري، كما مددت مدة اعتقال المواطن الفلسطيني يوسف نايف نغامي من قرية عرابية إلى حين المحاكمة بنفس الدعوى.

قدم ثلاثة أطباء اجانب امس الاول كانوا يعملون في مستشفى غزة في مخيم صبرا اثناء المجزرة شهادتهم اليوم أمام لجنة التحقيق الرسمية.

وقالوا أنهم لم يشاهدوا بأم أعينهم كيف نفذت أعمال القتل الا أنهم أوضحوا بان عددا كبيرا من الفلسطينيين من الرجال والنساء والأطفال الجرحى تدفقوا على المستشفى ايام المجزرة من ليلة الخميس.

وروت طبيبة انجليزية بان جثث ثلاثين امرأة وطفلا قد تكدست في غرفة الموتى كما روت ممرضة يهودية من الولايات المتحدة بانها شاهدت جرفات ضخمة عليها أحرف باللغة العبرية.

العملية باغلاق الشوارع والمتاجر ومحطات الوقود في قرية الظاهرية بقضاء الخليل. كما فرض العدو حظر التجول على عدد من القرى بحجة التحقيق والبحث عن الطلاب الذين قاموا برشق السيارات. وافادت الأنباء الواردة من الوطن المحتل ان جنود العدو قاموا مؤخراً بمدهامة منزل المواطن العربي الفلسطيني يوسف عابد الذي توفي قبل اربعين يوما.

العجز المالي يصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا، وتقليص الدعم عن بعض السلع

— قال النائب السابق لمحافظ بنك " اسرائيل " أنه يتوقع أن يصل العجز في ميزان المدفوعات " الاسرائيلي " لهذا العام الى ٥٠٠ مليون دولار، وأن البلاد تشهد الان مرحلة بالغة الخطورة وهي هبوط احتياطي العملة الصعبة لديها. وأضاف في تصريح نشرته صحيفة القدس أن قيام " بنك اسرائيل " بابطاء سرعة تخفيض قيمة الشيكال لم يؤد الى كبح جماح التضخم.

من جهة أخرى ذكر راديو العدو أن وزارة المالية قررت اعتبارا من ليلة امس الاول تقليص الدعم المالي للسلع الاستهلاكية بنسبة ٥٠٪ أما الدعم للمواصلات العامة بين المدن والقرى فسيقلص بنسبة ٥٠٪ بعد اسبوعين. في حين ستقلص الدعم للمواصلات العامة داخل المدن اعتبارا من شهر كانون الاول القادم بنسبة ٢١٠٪.

سكان عين الحلوة يؤكدون رفضهم... تتمة

واوضح الناطق ان هذا القرار اتخذ بسبب استقرار الوضع في لبنان.

حقيبة درايير

في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء اللبناني وحضره الرئيس الجميل قبيل مغادرته متوجها الى المغرب، عرضت حصيلة المباحثات مع المبعوث الاميركي موريس درايير، بعد زيارته للكيان الصهيوني.

وذكرت السفير نقلا عن مصادر حكومية ان اللجنة اللبنانية التي ستشارك في المفاوضات بشأن الانسحابات " الاسرائيلية " كانت قائمة منذ مدة، وهي ذات طابع عسكري ويرأسها العميد عباس حمدان.

واضافت المصادر انه تم تحسين اللجنة قانونيا باضافة رئيس مجلس شوري الدولة انطون بارود، نافية عنها أية صفة دبلوماسية وسياسية، لان المتابعة السياسية لاعمال اللجنة تتم بتوجيهات من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيرا الخارجية.

...وبابا نويل الاميركي

وقالت مصادر الذين التقوا درايير انه توصل في المفاوضات الى صيغة وصفها بأنها تعد تقدما في هذا المضمار، وهي تشكيل " لجنة عسكرية دبلوماسية قانونية " تفاوض " الاسرائيليين " عبر الولايات المتحدة، للبحث في تفاصيل الانسحاب الشامل من لبنان.

وكشفت هذه المصادر ان درايير اكد للرجاع اللبنانية المسؤولية ان اسرائيل غير قادرة على مواجهة امريكا في موقف يعرقل الانسحاب من لبنان، لان القرار الاميركي متخذ على هذا الصعيد، اضافة الى اسباب أخرى، فضلا عن ان اسرائيل تعية داخليا.

وأوضحت هذه المصادر بأن الانسحابات " ستاتي بواسطة بابا نويل، كهدية انتقادية للبنان في عيد الميلاد ".

اضراب عمال بلدية الخضيرية — أعلن عمال بلدية الخضيرية في فلسطين المحتلة الاضراب الشامل عن العمل يوم أمس في جميع المجالات. وذكر مراسل راديو العدو أنه تقرر ذلك بعد أن أعلن رئيس البلدية أنه سوف لا يتم دفع مخصصات شهر تشرين الاول حيث أن وزارة داخلية العدو توقفت عن دفع الاموال الشهرية المستحقة للبلدية بحجة أن بلدية الخضيرية بلدية مبذرة ولا تقوم باستعمال ميزانيتها في مشاريع مجدية.

عبوة ناسفة قرب مقر قيادة الحرس الصهيوني في كفار سابا

اغلقت منطقة كفار سابا اقيام خبراء المتفجرات الصهيانية بتفجير عبوة ناسفة وضعت داخل علبه بلاستيكية في المنطقة. وقامت شرطة العدو بالتحقيق وتنشيط المنطقة في محاولة للعثور على الاشخاص الذين وضعوها.

وقد اعترفت اذاعة العدو صباح امس بعثور احد عمال البلدية على العلبه وبداخلها العبوة بجوار مقر قيادة الحرس المدني الصهيوني في البلدة.

وقالت الاذاعة ان خبراء المتفجرات في شرطة العدو قاموا بتفجير العبوة، ولم تشر الاذاعة الى اية خسائر.

رشق طلاب منطقة الخليل يوم امس الاول سيارات العدو الصهيوني بالحجارة اثناء مرورها بالمنطقة. وقد قام جنود العدو اثر

الغزاة يحولون دون استتباب الامن

وذكرت السفير ان مصدرا حكوميا لبنانيا اوضح ان امر ارسال الجيش الى منطقة التوتير الجديد متعذر، اذا لم ينسحب " الاسرائيليون " منها.

واكد المصدر ان التواجد الصهيوني هو الذي يحول دون استتباب الامن. وان رفض " الاسرائيليين " الانسحاب هو الذي اعاق استكمال تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الكبرى ليوم امس الاول. وقد سبق لاذاعة بيروت ان اشارت الى قرار الجيش اللبناني تأجيل انتشار وحداته في بيروت الشرقية، واضطر الى ارسال تعزيزات الى منطقة جبل الشوف جنوبي شرق العاصمة.

...ويشددون نظام الاحتلال

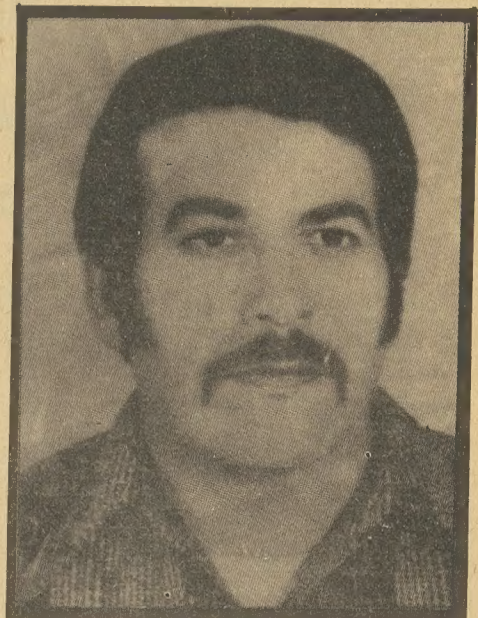
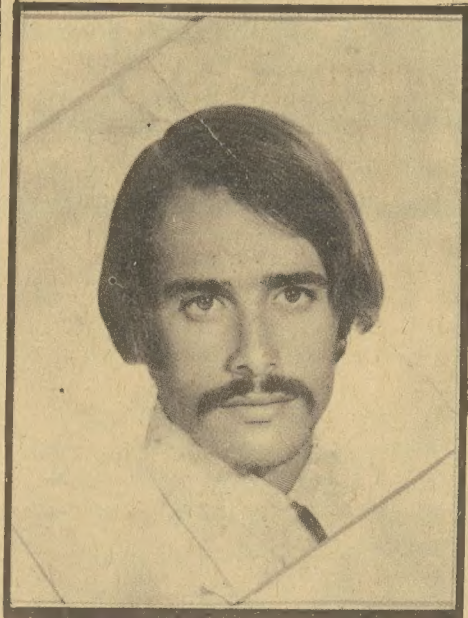
من جهة أخرى ذكرت اذاعة موسكو ان القرارات الصهيونية ماضية في تشديد نظام الاحتلال للحد والتجمعات السكانية اللبنانية. وهي تتجول في الشوارع في دوريات مشددة، معززة بالذبابات والمدفوعات.

كما فرضت الاحكام العرفية في مدينة صبرا، يضاف الى ذلك تعذر دخول عناصر الجيش اللبناني الى قطاع بيروت الشرقي بسبب تكريس العدو الصهيوني لاحتلال هذه المناطق.

استقرار الوضع ام استقرار الاحتلال؟

وذكر راديو مونت كارلو ان ناطقا باسم الجيش " الاسرائيلي " أعلن ان وزير الدفاع الصهيوني ارئيل شارون قرر اعفاء حالة التعبئة داخل الجيش، وهذا القرار وافقت عليه اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والدفاع.

فتح تنعي اثنين من شهدائها



تنعي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) - القيادة العامة لقوات العاصفة الى جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية استشهاد بطلين من قوات كتيبة المدفعية الأولى هما الشهيد الملازم محمد فرح عبد الله (أبو حاتم) والشهيد المساعد أنيس يوسف محمود عودة اللذين استشهدا أمس الأول اثر انفجار لغم أرضي في الخطوط الأمامية من سهل البقاع أثناء قيامهما بدورية استطلاعية .

وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ورفاق الشهيد في كتيبة المدفعية الثقيلة الأولى يعاهدون الشهيد علي استمرار الثورة وعلى الوفاء للدرب الذي عبدها بدمائهما حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

الشهيد الملازم محمد فرح عبد الله "أبو حاتم"

١ - ولد الشهيد في قرية الجيب (القدس) عام ١٩٤٧ .
٢ - التحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ اثر أحداث أيلول في الأردن .
٣ - شارك في الدفاع عن الثورة والشعب في كل المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية دفاعا عن وجودها واستمرارها .
٤ - حصل على ترقيع ميداني تقديرا لشجاعته في معركة كفر شوبا عام ١٩٧٢ .
٥ - شارك مع اخوانه في كتيبة المدفعية الثقيلة الأولى في التصدي لقوات الغزو الصهيوني في كل معارك الجنوب موافا نضاله في سهل البقاع حتى لحظة استشهاده ١٩٨٢/١٠/٢١

الشهيد الملازم أنيس يوسف محمود عودة

١ - ولد الشهيد في بلدة النبي صالح لواء رام الله عام ١٩٥٠ .
٢ - التحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ اثر أحداث أيلول في الأردن .
٣ - شارك في الدفاع عن الثورة والشعب في كل المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية دفاعا عن وجودها واستمرارها .
٤ - حصل على ترقيع ميداني تقديرا لشجاعته في معركة كفر شوبا عام ١٩٧٢ .
٥ - شارك مع اخوانه في كتيبة المدفعية الثقيلة الأولى في التصدي لقوات الغزو الصهيوني في كل معارك الجنوب موافا نضاله في سهل البقاع حتى لحظة استشهاده ١٩٨٢/١٠/٢١

شروق توارخه الشمس غارله أربيه أنا

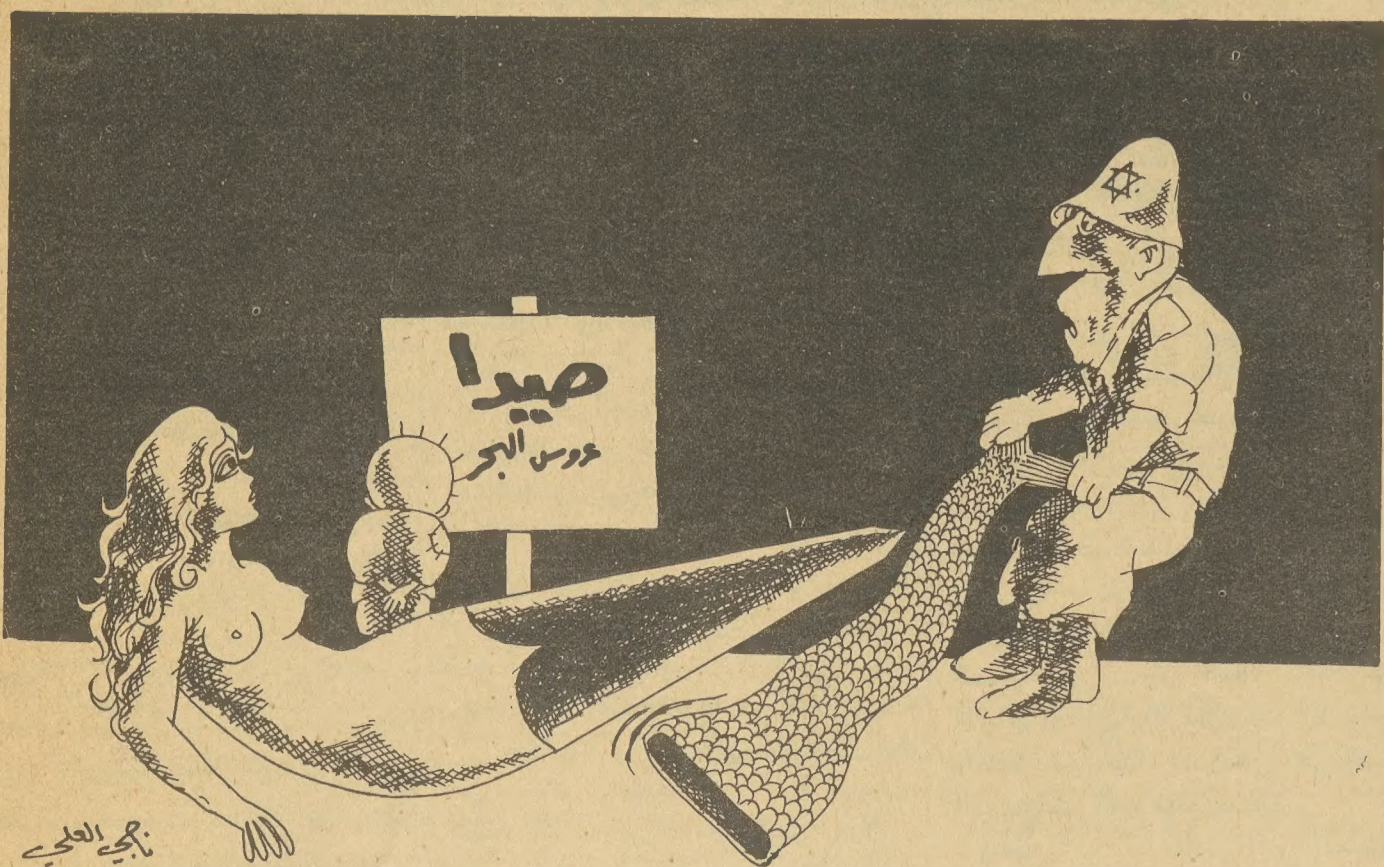
نشرع أصواتنا لضياء خجول ..
فيشعلنا الانتظار الذي يسمات الأفول ..
فماذا نقول ؟؟
وهذا ظلال بحجم النطفة ..
تمتد ..
ثم .. تقاطع فينا .

غريبان ..
نبنني على قمة النار وعدين
من لهب ودخان ..
تغادرني فاصوغ علامات وجهك ..
أخرج من دمك الأبيض المتجدد ..
من دمك المتوسط ..
أفتح منزله للأمان .

سنووة أعلنت لون هذا النهار
الشفيف
بأغنيتين
ورفت على باب ذاكرتي ..
قام بيني وبين زماني ندا ..
بشكل اشتهائي الى صوتك
المتدثر -
بالخوف ..
والانتظار
فسرنا الى لحظتين .. اثنتين
وحيث افترقنا .. أضانا ..
وأن التقينا .. احترقنا ..
تداهمنا في خطانا الأخيرة ..
شمس الظهيرة ..
يدخلنا حلم ..
- قد تجي من الليل ..
أغنية المتعبين ..

شروق توارخه الشمس
كالدوم فوق الصدور
وكانار في شارع المستحيل
شروق يخادع فجر الجياح
ليصنع للصرخات الوئيدة ميلادها
تولد آله في أول الفجر :
هممة
ثم تصبح جرحا ..
فخرقا
وتصبح حين نكون :
ابتداء الظهور الجليل

ظلال تقاطع فينا ..
تطوقنا بالعذاب .. وبالعلم
حتى نقيها ..



الجزيرة: ما الذي عرفته سلطات جيش الدفاع، ومن؟

عندما شاهدوا المدنيين الذين ارتسمت على رقابهم بالسكين علامة الصليب (طبقا لافادات السكان المحليين الذين نجوا من المخيمات) ؟ ان ضابط الكتائب نفسه الذي تحدث مع صحفيين اسرائيليين في مطار بيروت روى ان غالبية القوة التي تتمركز في المطار تنتظر الامر بالتحرك الى غرب المدينة ، من اين يجب ان ياتي الامر ؟ .. الى اين ذهب القائد الاعلى للكتائب لكي يتلقى التعليمات - هل ذهب الى قائد التشكيل الذي يطوق بيروت الغربية من الجنوب) .

ان نفس رجال الكتائب الذين امتلكوا الشجاعة لذبح المدنيين جلسوا ساكنين عندما ناضل جيش الدفاع في أحياء الثاني من الحرب من أجل الارتباط معهم . لغز رجال حداد

هل كان رجال حداد بين القتلة ؟ هذا لغز يصعب حله . لقد قتل جيش الدفاع ليلة السبت قرب الملعب في المدينة الرياضية مجهولين اطلقوا النار هناك وتم التعرف عليهم بعد ذلك وهم مع رجال حداد . وفي مطار بيروت التقينا مع جندي من قوات حداد يتحدث العبرية ، وعرف عن نفسه وقال بأنه جندي يعمل لدى سعد حداد .

وفي يوم الجمعة توجه ضابط الى صحفيين اسرائيليين في بيروت وابلغهم بالجزيرة ، وقد قام صحفي واحد على الاقل بنقل هذه المعلومات الى سلطات الامن الاسرائيلية ووقف جيش الدفاع المجزرة فقط بعد مرور ٣٦ ساعة . وتحدثت حكومة اسرائيل عن العمل العسكري في يوم الخميس وقدر رجال الاستخبارات بأن مجزرة ستحدث في المكان . لكن كل وزير يقرأ الصحف يتذكر طبعاً المجزرة التي نفذها المسيحيون بالمسلمين سابقا .

والتصديق الذي اعطى لرجال الكتائب للعمل في اطراف مخيم اللاجئين شاتيلا يشير الاشتباه بأن جيش الدفاع لم يعلم بدخولهم فحسب ، وانما وضع تقديرات عن حدوث مجزرة ، وان تعامل رجال الكتائب مع السكان المدنيين كان من المنتظر ان يخدم شئون هذه الحكومة في لبنان ، وبعبارة اخرى فإن ذلك كان بمثابة اشارة لكل الجهات : انظروا - لقد حذرناكم - لو خرنا سوف يدخل الكتائب ، ومن المحتمل ان يكون هناك مع حاول القاء الرعب في قلوب رجال الميليشيات اليسارية الذين بقوا في بيروت ومن الواضح الان بأنه اذا كان هناك من اراد ان يقدم خذ لاسرائيل بهذه الطريقة فانه ضرب دفعة واحدة كل منجزات الحرب ، ان كانت لها منجزات .

نشرت صحيفة عل هدمشمار في عددها يوم ٩/٢١ هـ -
القال . وعلى الرغم من مضي فترة غير قليلة على نشره ، الا اننا نرى انه مازال ملائعا للنشر ..

وسيلاحظ القارئ ، ان اليكس فيشمان كاتب هذا المقال ، وهو صهيوني بطبيعة الحال ، يلقي اللوم على حكومة بيغن بشأن المجزرة ، وهو مزود بالدلائل والبراهين التي لا تقتصر على كشف تغاضي الصهاينة عن المجزرة ، بل تؤكد من حيث قد لا يريد الكاتب ان الصهاينة قد شاركوا في المجزرة .

ثم ان المعلومات التي لم تظهر في هذا المقال ، والتي تضمنتها تقارير أصبحت معروفة ، تؤكد ان المجزرة تمت بقرار صهيوني وان القوات الصهيونية والانعزالية ، شاركت في تنفيذ الجريمة بمستوى واحد .

للقائمين المهوون اليكس فيشمان

كيف يمكن ان تنفذ السلطات العسكرية والحكومة الاسرائيلية ايديها من مسؤولية المجزرة المخيفة التي وقعت في مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية ؟ الا يكفي الاعلان بأن الحكومة عرفت وصدقت على العمل العسكري العنقري لدخول جنود الكتائب الى مخيمات اللاجئين من اجل الحكومة بالمشاركة في القتل ؟

وهل خطر بال احد من هذه الحكومة المكونة من وزراء يرددون كلمة نعم فقط ، ان دخول الكتائب ورجال حداد الى مخيمات اللاجئين لن يؤدي الى سفك الدماء الفظيع للسكان المدنيين - من رضع ونساء ورجال ؟
عندما التفتت مع جنود الكتائب في مطار بيروت الدولي يوم الجمعة الماضي لم يتزكروا عندي اى شكوك بالنسبة لنواياهم واحسن احدهم صنعا عندما اوضح انه بحاجة الى وجبة كبيرة من الحشيش مع اجل تنفيذ العمل في مخيمات اللاجئين ، وساد جو عشية الحرب في المطار عندما كان المكان مشعباً برائحة الدماء ، وقد ذبح الكتائب خروفا في ساعات المساء .

وبعد ظهر يوم السبت قام الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية امير دروري بزيارة للقوات المسيحية في المطار ، وعرفت بيروت كلها بالمجزرة التي تنفذ في مخيمات اللاجئين .. فلماذا دخل جيش الدفاع الى المخيمات يوم السبت في ساعات الظهيرة الاولى ..؟ لماذا ابعد رجال حداد والكتائب من منطقة الملعب في المدينة الرياضية فقط في ساعات الصباح ؟

الم يسمع جنود المدرعات الذين طوفوا مخيم اللاجئين - وهم رجال ايبي جيفغ سابقا - الم يسمعون او يروا اى شيء ؟ ماذا فكر القادة في المكان

لماذا اعار الدفاع جرافة الى رجال الكتائب ؟ لم تعمل هذه الجرافة في طمس معالم الجريمة ؟ ..

صورة جوية لجيش الدفاع :
وفي مساء يوم الجمعة اوضح قائد في قوة الكتائب للصحفيين الاسرائيليين مهمة الدخول الى مخيمي صبرا وشاتيلا ، وأشار الى صورة جوية اسرائيلية وتفحص محاور التقدم ، ومنذ يوم الخميس في ساعات الليل ، خاض رجاله حسب اقواله معارك في مشارف مخيم اللاجئين شاتيلا - واتضح بعد فوات الاوان ان هذه المعارك كانت هي المجزرة ، ولم يصل رجاله ابدا الى المياني العامة العالية في المخيم التي يتمركز المخربون فيها ، اى انه عرف ان الموجودين في اطراف المخيم ليسوا مخربين وانما هم مواطنون مدنيون .

ووصل بعض الناجين من المذبحة الى الوحدة الطبية التابعة لجيش الدفاع ، وروى مرض عسكري عن اطفال رضع ونساء اصابهم الرصاص دون تمييز . او لم يعرف جيش الدفاع بالمجزرة حتى بعد وصول اوائل المصابين من مخيمات اللاجئين يوم الجمعة ؟ الم يلاحظ ويشاهد جنود جيش الدفاع - الذين كانوا في الشارع الرئيسي " كورنيش المزرة " الذي يفضل بيروت الغربية عن الشرقية - قوافل سيارات الاسعاف المحلية التي مرت سريعا من مخيمات اللاجئين ؟
الم يسمع جنود المدرعات الذين طوفوا مخيم اللاجئين - وهم رجال ايبي جيفغ سابقا - الم يسمعون او يروا اى شيء ؟ ماذا فكر القادة في المكان